

تقرير تحليلي إحصائي لنتائج

الطلاب

قسم الاجتماع - شعبة اتصال وإعلام

- الفرقة الرابعة

دراسة مقارنة بين نتائج الدور الأول ودور مايو

للعام الجامعي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦

مقدمة

يستعرض هذا التقرير تحليلًا إحصائيًا مقارنًا لنتائج طلاب الفرقة الرابعة بقسم الاجتماع - شعبة اتصال وإعلام بالمعهد العالي للدراسات الأدبية - كينج مريوط، وذلك خلال دورين امتحانيين متتاليين للعام الجامعي ٢٠٢٥/٢٠٢٦: الدور الأول، ودور مايو (دور الأعمال المتخلفة). ويهدف التقرير إلى رصد التغيرات التي طرأت على المؤشرات العامة للأداء الطلابي (الحضور، النجاح، توزيع نوعية النتيجة) بين الدورين، وإلى تحليل أداء الطلاب في كل مقرر دراسي على حدة، بما يتيح تكوين صورة موضوعية عن مسار العملية التعليمية ورصد نقاط القوة والمقررات التي تحتاج إلى تدخل أكاديمي.

وتعتمد الدراسة على بيانات رسمية صادرة عن الشئون الإحصائية بالمعهد، تشمل إحصائية عامة لكل دور امتحاني، وإحصائيات تفصيلية لكل مقرر من المقررات المقررة على الفرقة، موزعة على تقديرات: (غياب - مقبول - جيد - جيد جدًا - ممتاز).

منهجية الدراسة وأدوات التحليل

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن، من خلال الخطوات التالية:

- جمع البيانات الرسمية الخاصة بنتائج الدور الأول ودور مايو من كشوف الإحصائية العامة وإحصائيات المقررات.
- حساب النسب المئوية والتكرارات لكل مؤشر من مؤشرات الأداء (الحضور، الغياب، النجاح، نوعية النتيجة، تقديرات المقررات).
- إجراء اختبارات دلالة إحصائية (اختبار مربع كاي χ^2 Square-Chi، مع تصحيح ييتس 'Yates' Correction للجدول 2×2 ، واختبار فيشر الدقيق Fisher's Exact Test كإجراء تكميلي عند صغر التكرارات المتوقعة) لاختبار ما إذا كانت الفروق الملاحظة بين الدورين ذات دلالة إحصائية أم أنها تعود إلى التذبذب العشوائي.
- مستوى الدلالة المعتمد في جميع الاختبارات هو ٠.٠٥ (أي أن الفرق يُعد دالاً إحصائياً إذا كانت قيمة الاحتمال p أقل من ٠.٠٥).
- مقارنة أداء كل مقرر من المقررات بين الدورين من حيث توزيع التقديرات، مع تحديد المقررات الأعلى والأدنى أداءً.

ملاحظة منهجية: نظرًا لصغر حجم نسيبًا (٥٩ طالبًا) وانخفاض بعض التكرارات المتوقعة (أقل من ٥) في عدد من الخلايا، فإن نتائج اختبار مربع كاي في هذه الحالات تُفسر بحذر، وقد أُرْفِق اختبار فيشر الدقيق كاختبار مساند لضمان دقة الاستنتاج.

أولاً: التحليل المقارن للإحصائية العامة بين الدورين

١ - عرض البيانات

البيان	الفصل الدراسي الأول		الفصل الدراسي الثاني	
	العدد	%	العدد	%
إجمالي عدد الطلبة	٥٩	%١٠٠	٥٩	%١٠٠
إجمالي الحضور	٥٧	%٩٧	٥٧	%٩٧
إجمالي الغياب	٢	%٣	٢	%٣
الناجحون (إجمالاً)	٥٧	%٩٧	٥٦	%٩٥
الناجحون بدون مواد	٥٥	%٩٣	٥٢	%٨٨
المتخلفون بمواد (متبقى عليهم مقررات)	٢	%٣	٤	%٧
منهم: بمادة واحدة	٢	%٣	٢	%٣
منهم: بمادتين	٠	%٠	٢	%٣
راسب (لم يحقق النجاح)	٠	%٠	١	%٢

٢ - القراءة الوصفية للبيانات

يتضح من الجدول السابق أن معدل الحضور ظل ثابتاً تماماً بين الدورين عند ٥٧ طالباً من إجمالي ٥٩ (%٩٧)، وهي أعلى نسبة حضور بين الفرق التي شملتها الدراسات المقارنة المماثلة، بما يعكس انضباطاً جيداً لدى طلاب الفرقة الرابعة.

أما مؤشر النجاح فقد شهد تراجعاً محدوداً من ٩٧% في الدور الأول إلى ٩٥% في دور مايو، بفارق طالب واحد فقط من إجمالي الطلبة. وبالنظر إلى نسبة النجاح من بين الحاضرين فقط، فإن جميع الحاضرين ٥٧ في الدور الأول قد نجحوا (١٠٠% من الحاضرين)، بينما نجح ٥٦ من أصل ٥٧ حاضراً في دور مايو (٩٨.٢% من الحاضرين)، وهو فارق طفيف جداً لا يتجاوز حالة واحدة.

وفيما يخص نوعية النتيجة بين الناجحين، لوحظ انخفاض طفيف في نسبة الناجحين بدون مواد متبقية (من ٩٣% إلى ٨٨%)، مقابل ارتفاع في نسبة المتخلفين بمواد (من ٣% إلى ٧%)، مع ظهور فئتي 'بمادتين' و'راسب' لأول مرة في دور مايو (لم تكونا موجودتين إطلاقاً في الدور الأول). ورغم أن هذه التغيرات محدودة العدد (طالب أو طالبان في كل فئة)، إلا أنها تمثل تحولاً واضحاً في اتساع نطاق نوعية النتيجة بعد دور تكميلي واحد.

٣- اختبارات الدلالة الإحصائية

أ) دلالة التغير في معدل الحضور

بما أن أعداد الحضور والغياب متطابقة تمامًا بين الدورين (٥٧ حاضراً و ٢ غائباً في كل منهما)، فلا يوجد أي فرق ظاهري يستدعي إجراء اختبار إحصائي؛ إذ إن نسبة التغير = صفر. وعليه يمكن الجزم دون الحاجة لاختبار رسمي بعدم وجود دلالة إحصائية للتغير في معدل الحضور بين الدورين (لا يوجد تغير أصلاً).

ب) دلالة التغير في معدل النجاح الكلي (من إجمالي الحاضرين)

لاختبار ما إذا كان الانخفاض الطفيف في نسبة النجاح بين الحاضرين (من ١٠٠% إلى ٩٨.٢%) دالاً إحصائياً، تم بناء جدول توافقي ٢×٢ كما يلي:

الدور	ناجح	غير ناجح (راسب)	الإجمالي
الدور الأول	٥٧	٠	٥٧
دور مايو	٥٦	١	٥٧
الإجمالي	١١٣	١	١١٤

نتيجة اختبار مربع كاي (مع تصحيح بيتس نظراً لصغر التكرار المتوقع في إحدى الخلايا):

- قيمة كاي² ($\approx$ Yates) ٠.٠٠ درجات الحرية = ١
 - القيمة الاحتمالية التقريبية $\approx p = ١.٠٠$ (أكبر بكثير من مستوى الدلالة ٠.٠٥)
 - اختبار فيشر الدقيق (مكمل نظراً لأن أحد التكرارات المتوقعة = ٠.٥): يؤكد أيضاً عدم الدلالة الإحصائية
- القرار الإحصائي: لا يوجد دليل على وجود فرق حقيقي بين نسبتي النجاح (١٠٠% مقابل ٩٨.٢%)؛ فالفرق يتمثل في حالة رسوب واحدة فقط ضمن ١١٤ حالة حضور مجمعة بين الدورين، وهو ما يقع بالكامل في حدود التذبذب العشوائي المتوقع. أي أن معدل النجاح بين الحاضرين ظل شبه ثابت فعلياً بين الدورين.
- ج) دلالة التغير في توزيع "نوعية" النتيجة (بدون مواد / بمادة / بمادتين / راسب)
- تم اختبار الفرضية القائلة بأن توزيع الطلاب الحاضرين على فئات نوعية النتيجة الأربع لا يختلف باختلاف الدور الامتحاني، باستخدام اختبار مربع كاي لجدول توافقي ٢×٤:

الفئة	الدور الأول	دور مايو	الإجمالي
بدون مواد متبقية	٥٥	٥٢	١٠٧
بمادة واحدة	٢	٢	٤
بمادتين	٠	٢	٢
راسب	٠	١	١
الإجمالي	٥٧	٥٧	١١٤

● قيمة كا² المحسوبة ≈ 3.08 درجات الحرية = ٣ القيمة الحرجة عند ٠.٠٥ = ٧.٨١٥

● القيمة الاحتمالية التقريبية $\approx 0.38p$ (أكبر من ٠.٠٥)

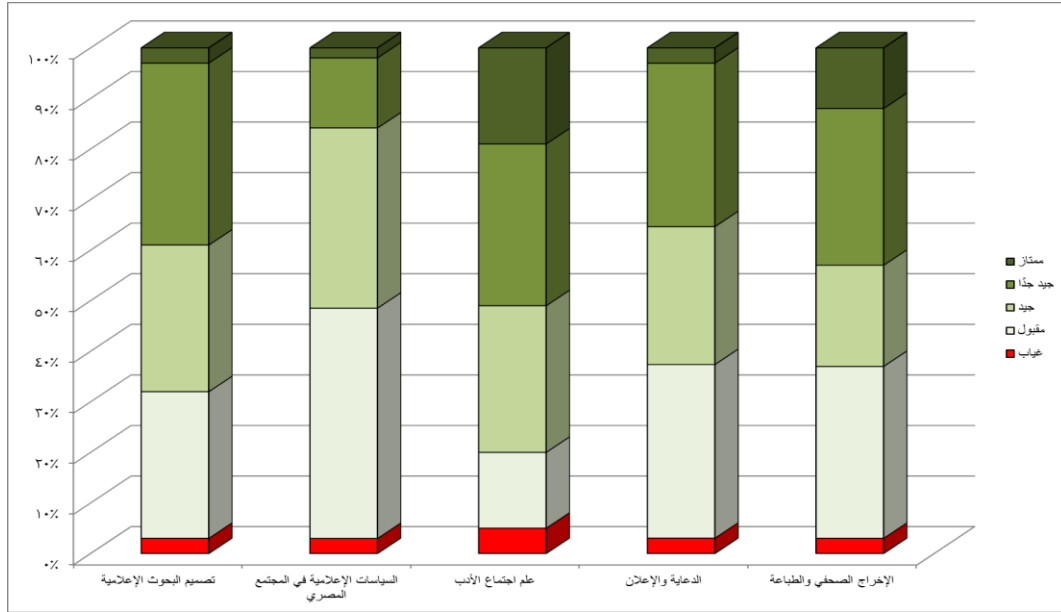
القرار الإحصائي: لا توجد دلالة إحصائية للفرق في توزيع نوعية النتيجة بين الدورين عند مستوى الفرقه ككل. ومع ذلك، فإن التكرارات المتوقعة في خلايا 'بمادتين' و'راسب' أقل من ٥ (بل أقل من ١ في حالة الرسوب)، وهو ما يضعف من دقة تقريب كا² ويستدعي تفسير هذه النتيجة بحذر شديد؛ فظهور فئتين جديدتين تمامًا (بمادتين وراسب) لم تكونا موجودتين في الدور الأول، رغم عدم دلالاته إحصائيًا على مستوى الفرقه، يمثل مؤشرًا عمليًا يستحق المتابعة الفردية القريبة.

ثانيًا: تحليل أداء المقررات الدراسية

يعرض هذا القسم توزيع تقديرات الطلاب على كل مقرر من مقررات الفرقه في كل دور امتحاني، مع مقارنة نسبة (جيد جدًا وممتاز) كمؤشر للتفوق، ونسبة (الغياب) كمؤشر إنذار.

١- مقررات الدور الأول

المقرر	غياب	مقبول	جيد	جيد جدًا	ممتاز
تصميم البحوث الإعلامية	٢ (٣%)	١٧ (٢٩%)	١٧ (٢٩%)	٢١ (٣٦%)	٢ (٣%)
السياسات الإعلامية في المجتمع المصري	٢ (٣%)	٢٧ (٤٦%)	٢١ (٣٦%)	٨ (١٤%)	١ (٢%)
علم اجتماع الأدب	٣ (٥%)	٩ (١٥%)	١٧ (٢٩%)	١٩ (٣٢%)	١١ (١٩%)
الدعاية والإعلان	٢ (٣%)	٢٠ (٣٤%)	١٦ (٢٧%)	١٩ (٣٢%)	٢ (٣%)
الإخراج الصحفي والطباعة	٢ (٣%)	٢٠ (٣٤%)	١٢ (٢٠%)	١٨ (٣١%)	٧ (١٢%)

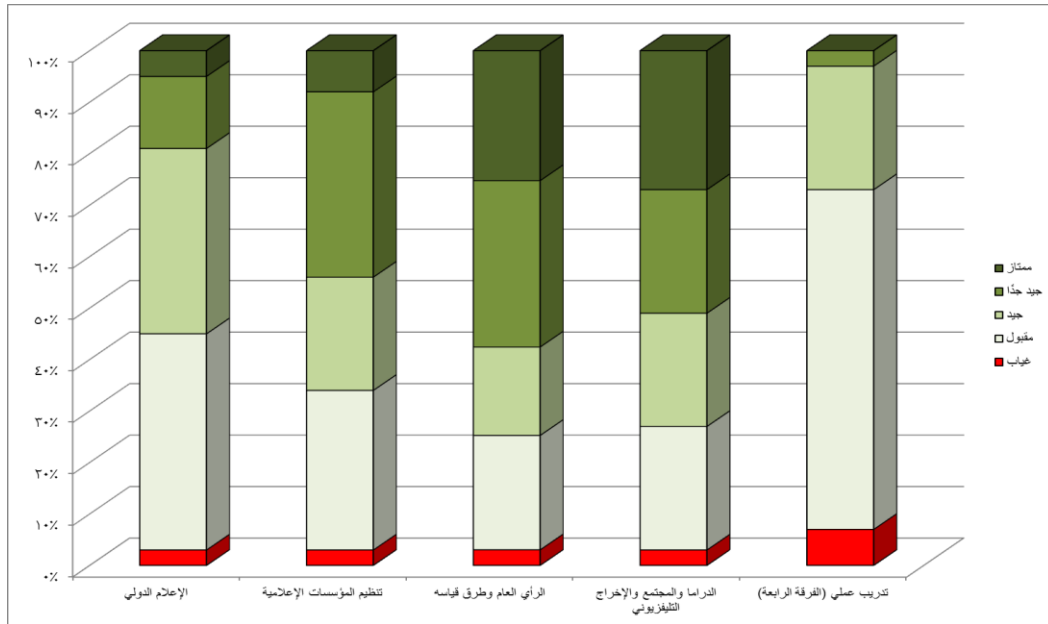


شكل (١) مقررات الفصل الدراسي الأول للفرقة الرابعة شعبة اتصال وإعلام العام الجامعي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

القراءة التحليلية: يتصدر مقرر 'علم اجتماع الأدب' مقررات الدور الأول من حيث نسبة التفوق (جيد جدًا وممتاز مجتمعتين = ٥١%)، يليه مقرر 'الإخراج الصحفي والطباعة' بنسبة ٤٣%. في المقابل، يُظهر مقرر 'السياسات الإعلامية في المجتمع المصري' أدنى نسبة تفوق (١٦% فقط)، مع أعلى نسبة تركّز عند تقدير 'مقبول' بين مقررات هذا الدور (٤٦%)، مما يشير إلى صعوبة نسبية في هذا المقرر أو الحاجة لمراجعة أساليب تدريسه وتقييمه.

٢- مقررات الدور الثاني (دور مايو)

المقرر	غياب	مقبول	جيد	جيد جدًا	ممتاز
الإعلام الدولي	٢ (٣%)	٢٥ (٤٢%)	٢١ (٣٦%)	٨ (١٤%)	٣ (٥%)
تنظيم المؤسسات الإعلامية	٢ (٣%)	١٨ (٣١%)	١٣ (٢٢%)	٢١ (٣٦%)	٥ (٨%)
الرأي العام وطرق قياسه	٢ (٣%)	١٣ (٢٢%)	١٠ (١٧%)	١٩ (٣٢%)	١٥ (٢٥%)
الدراما والمجتمع والإخراج التلفزيوني	٢ (٣%)	١٤ (٢٤%)	١٣ (٢٢%)	١٤ (٢٤%)	١٦ (٢٧%)
تدريب عملي (الفرقة الرابعة)	٤ (٧%)	٣٩ (٦٦%)	١٤ (٢٤%)	٢ (٣%)	-



شكل (١) مقررات الفصل الدراسي الثاني للفرقة الرابعة شعبة اتصال واعلام العام الجامعي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م

القراءة التحليلية: يتصدر مقرر 'الرأي العام وطرق قياسه' مقررات دور مايو من حيث نسبة التفوق (جيد جدًا وممتاز = ٥٧%)، يليه مقرر 'الدراما والمجتمع والإخراج التلفزيوني' بنسبة ٥١%. أما مقرر 'الإعلام الدولي' فسجل أدنى نسبة تفوق نسبيًا بين مقررات هذا الدور (١٩%) مع تركّز ٤٢% من الطلاب عند تقدير 'مقبول'. ويبرز مقرر 'التدريب العملي' كأضعف مقررات هذا الدور بشكل لافت، إذ لم تتجاوز نسبة التفوق فيه ٣% (حالتان فقط جيد جدًا، ولا توجد أي حالة ممتاز)، مع تركّز ٦٦% من الطلاب عند تقدير 'مقبول'، فضلاً عن ارتفاع نسبة الغياب فيه إلى ٧% (٤ طلاب) مقارنة بـ ٣% في باقي مقررات هذا الدور، وهو نمط تكرر أيضًا في فرق أخرى بالمعهد ويستدعي مراجعة آلية تقييم التدريب العملي بوجه عام.

ثالثًا: أهم نتائج الدراسة التحليلية

- استقرار كامل في معدل الحضور بين الدورين (٩٧% في كليهما، وهي أعلى نسبة حضور بين الفرق المقارنة)، بما ينفي وجود ظاهرة تسرّب أو انقطاع جديدة عن الدراسة.
- ثبات فعلي في معدل النجاح الكلي بين الحاضرين (١٠٠% في الدور الأول مقابل ٩٨.٢% في دور مايو)، وهو فرق غير دالّ إحصائيًا ($p \approx 0.000$, $p \approx 1.000$) ويعادل حالة رسوب واحدة فقط.
- ظهور فئتي 'بمادتين' و'راسب' لأول مرة في دور مايو، رغم عدم دلالتها الإحصائية على مستوى الفرق ($p \approx 0.38$, $p \approx 3.08$)، وهو ما يمثل اتساعًا في نطاق نوعية النتيجة يستحق المتابعة الفردية القريبة رغم محدوديته العددية (طالب أو طالبان في كل فئة). انخفاض نسبة الناجحين بدون مواد متبقية من ٩٣% إلى

٨٨%، مقابل ارتفاع نسبة المتخلفين بمواد من ٣% إلى ٧%، وهو تحول أوسع نطاقاً من الفرق الأخرى المماثلة في الحجم.

- مقرر 'علم اجتماع الأدب' هو الأعلى أداءً بين مقررات الدور الأول (٥١% جيد جداً فأعلى)، بينما مقرر 'السياسات الإعلامية في المجتمع المصري' هو الأدنى أداءً (١٦% فقط، و٤٦% مقبول). في دور مايو، يتصدر مقرر 'الرأي العام وطرق قياسه' من حيث نسبة التفوق (٥٧%)، بينما يُظهر مقرر 'التدريب العملي' أضعف أداءً بشكل واضح (٣% فقط تفوق، و٦٦% مقبول، وأعلى نسبة غياب بين مقررات هذا الدور ٧%).
- ثبات نسبة الغياب عند ٣% (٢ طالب) في جميع مقررات الدورين تقريباً، باستثناء مقرر التدريب العملي في دور مايو الذي ارتفعت فيه الغياب إلى ٧%، ما يشير إلى نمط غياب خاص مرتبط بهذا المقرر تحديداً.

رابعاً: التوصيات

- متابعة أكاديمية فردية للطالب الراسب وللطالبيين المتخلفين بمادتين في دور مايو للوقوف على أسباب عدم اجتيازهم الحد الأدنى، وتقديم الدعم اللازم (إرشاد أكاديمي، خطة تقوية) قبل الدور التالي، رغم صغر عددهم.
- مراجعة عاجلة لآلية تقييم مقرر 'التدريب العملي' في دور مايو، نظراً لانخفاض نسبة التفوق فيه إلى ٣% فقط وارتفاع نسبة الغياب مقارنة بباقي المقررات، بما يستدعي التأكد من وضوح معايير التقييم ومطابقتها لمخرجات التدريب.
- مراجعة أساليب تدريس وتقييم مقرر 'السياسات الإعلامية في المجتمع المصري' في الدور الأول نظراً لتدني نسبة التفوق فيه وارتفاع نسبة تقدير 'مقبول' بشكل لافت (٤٦%).
- دراسة أسباب اتساع نطاق نوعية النتيجة في دور مايو (ظهور فئتي بمادتين وراسب لأول مرة) للتأكد من عدم تكرار هذا النمط في الأدوار القادمة.
- تعزيز أنشطة الدعم التعليمي (مراجعات، ورش تطبيقية) في المقررات ذات التركيز الملحوظ عند تقدير 'مقبول' لرفع نسب التقديرات المرتفعة في الأدوار القادمة.
- الاستمرار في رصد المؤشرات إحصائياً كل دور امتحاني، مع إجراء اختبارات الدلالة على عينات أكبر (تجميع عدة فرق أو عدة أعوام) لزيادة قوة الاختبارات الإحصائية والتغلب على قيود صغر حجم العينة وانخفاض بعض التكرارات المتوقعة.

خلاصة التقرير

بوجه عام، تُظهر بيانات الفرقة الرابعة بقسم الاجتماع - شعبة اتصال وإعلام أعلى مستويات استقرار وأداء بين الفرق التي شملتها الدراسات المقارنة المماثلة، سواء من حيث معدل الحضور المرتفع (٩٧%) أو معدل النجاح شبه الكامل بين الحاضرين في كلا الدورين، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات النجاح أو في توزيع

نوعية النتيجة وفق اختبارات مربع كاي المطبقة. إلا أن ظهور حالات جديدة من الرسوب والتخلف بمادتين لأول مرة في دور مايو، إلى جانب التراجع اللافت في أداء مقرر التدريب العملي، يستوجبان تدخلاً أكاديمياً موجّهاً على المستوى الفردي وعلى مستوى هذا المقرر تحديداً، بما يضمن الحفاظ على المستوى المرتفع لأداء الفرقة في الأدوار الامتحانية القادمة.